ومعه العساكر الشامية والمصرية وكانت
وقعة عظيمة فكسر جيش التتار وهزمهم
شر هزيمة ففرح المسلمون بذلك واحب
الناس الملك المظفر غاية المحبة ثم قتل
بالطريق بمكيدة الظاهر بيبرس البندقداري
مكانه ودفن بالقصير مخارخ الشام في خامس
عشر ذي القعدة سنة ثمانية وخمسين
وستمائة ثم تولى الملك الظاهر ركن الدنيا والدين
والدين بيبرس العلائي البندقداري الصالحي
صاحب الفتوحات فاقام سبعة عشر سنة وشهرين
وماتا بالقصر بدمشق سابع عشر ذي المحرم سنة
ست وسبعين وستمائة وقبره بدمشق ظاهر بزار
وكان ملكا شجاعا مقداما غازيا مجاهدا مرابطا
سريع الحركة يباشر الحروب بنفسه له الوقعات
المشهورة مع التتار والافرنج وهو الذي بنا
المدرسة بالقاهرة تجاه المرستان عام
اثنين وستين وستمائة والجامع الكبير
بالحسينية

بالحسينية سنة خمسة وستين وستمائة وتم
في سنة سبعة وقناطر ابي المنجا بالقليوبية
وقناطر السباع بطريق مصر القديمة وغير ذلك
من قلاع وحصون وقناطر وخانات بالشام
وغيرها وهو الذي اكمل عمارة المسجد النبوي
من الحريق وحج سنة سبعة وستين وستمائة
وغسل الكعبة بيده بماء الورد وصار يقبل الناس
كما عادهم وجلس على باب الكعبة واخذ بيد الناس
ليدخلهم فيها فتعلق بعض العامة باحرامه
ليقطع فقطعه وكاد يرمي السلطان على العتبة
إلى الارض وهو مستشهد بذلك وعلق كسوة
الكعبة بيده ومعه خواصه وله فتوحات
كثيرة فتح النوبة ودنقلة وملك الروم وجلس
بقيسارية ولبس التاج وكان له صدقات واوقاف
كثيرة وجدد صلاة الجمعة بالجامع الازهر
وجامع الحاكم وفي ايامه طيف بالمحمل وكسوة
الكعبة بالقاهرة وفي ايامه سنة ثلاثة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)